الجمهورية الجزائريّة الدّيمقراطية الشعبيّـــــــة
وزارة التّعليم العالي والبحث العلـــــميّ
جامعة عبد الحميد بن بـــــــاديس مستغانـــم
كليّـــة الآداب العربي والفنـــــون
قسم الدراسات اللغوية و الادبية

بنية الزمن في رواية طعم النوم لطارق امام

مـذكـرة تـخـرج لـنـيـل شـهادة الماستر تخصص: آدب حديث ومعاصر

- إعـــداد الطالبة:
- بكريتي احلام

- إشـــــراف الأستاذ(ة) :
د. حمودي محمد

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
بوغازي	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
حمودي محمد	أستاذة محاضرة (أ)	مشرفا ومقررا
قاضي شيخ	أستاذة محاضرة (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية : 2022 – 2023

الجمهورية الجزائريّة الدّيمقراطية الشعبيّـــــة
وزارة التّعليم العالي والبحث العلـــــميّ
جامعة عبد الحميد بن بـــــاديس مستغانـــم
كليّـــة الآداب العربي والفنـــــون
قسم الدراسات اللغوية و الادبية

بنية الزمن في رواية طعم النوم لطارق امام

مذكـرة تـخـرج لـنـيـل شـهادة الماستر تخصص: آدب حديث ومعاصر

- إعـــداد الطالبة:
• بكريتي احلام

- إشـــــراف الأستاذ(ة) :
د. حمودي محمد

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
بوغازي	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
حمودي محمد	أستاذة محاضرة (أ)	مشرفا ومقررا
قاضي شيخ	أستاذة محاضرة (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية : 2022 – 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

الحمد والشكر لله الذي وبفضله قد تم إنجاز هذا العمل المتواضع ،والمتمثل في مذكرة نهاية دراسة المرحلة الجامعية والتي نعتبرها ثمرة جهد الذي تم بفضل رعاية الله وعونه، ورضاء الوالدين و المرافقة من طرف

الأستاذ الذي لم يبخل علي بمساعدته وتوجيهاته لي

في اكتساب نواهل العلم والمعرفة.

ومن خلاله أهدي هذا الإنجاز إلى الوالدين الكريمين راجية

من المولى عز وجل أن يحفظهما معطيا

لهما الصحة والعافية ،وإلى جميع العائلة من الإخوة والأخوات، وإلى زملائي وزميلاتي، وإلى كل من أحببناه وأحبنا في هذه الدنيا.

بسم الله الرحمان الرحيم

قال تعالى: ((لئن شكرتم لأزيدنكم)) سورة إبراهيم الآية (7)

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز

مذكرة التخرج، وتذليل ما واجهته من صعوبات و أخص بالذكر

الدكتور المشرف

حمودي محمد الذي لم يبخل علي بنصائحه وتوجيهاته القيمة.

خطة البحث:

- **الفصل الاول : عالم الرواية**

– ملخص الرواية

– تعارض الرواية مع كاواباتا وماركيز

- **الفصل الثاني: الفنية الزمنية في رواية طعم النوم لطارق امام**

– الترتيب الزمني

– الاسترجاع

– الاستباق

– المدة

مُقَدِّمَةٌ

تعتبر الرواية من أهم الاجناس الادبية التي طغت على الساحة الثقافية خاصة في بداية القرن العشرين، حيث احتلت مكانة مرموقة في مجال الادب اذ جذبت اهتمام العديد من الباحثين والدارسين لها من معايير وأسس تختلف عن باقي الاجناس الادبية كالمقالة، والقصة، والمسرحية والملحمة و الشعر وغيرها، فالرواية تعتبر شيئا من الروح الابداعية، فهي فتحت أمام الكتاب رجالا كانوا أو نساءًا أفاق روحية في الساحة الابداعية فالرواية حظيت بالاهتمام بالغ على المستوى الابداعي، كما لقيت ايضا اهتماما على مستوى الدراسات النقدية التحليلية التي تناولتها، ودارت حولها لكونها امتلكت القدرة على تصوير الواقع و الاتساع لتناول الموضوعات المتعددة.

رغم تأخر ظهورها في الجزائر الا انها احتلت مكانة هامة في الساحة الادبية، كونها جنسا أدبيا يعبر عن خلفيات ومرجعيات الامم المختلفة.

ففي فنًا زمنيا بامتياز، فلا تخلو الرواية من مصطلح الزمني، فالزمن لابد أن يأتي متناسبا متناغما مع طبيعة المكان ايقاعا، بينما يعدّ زمن الجنوب زمنًا هادئا بطيئا فهذا التباين والتنوع الزمني منبعه تنوع في الاحداث وعليه فقد سلطت الضوء على هذا العنصر في بحثي من خلال مدونة "رواية طعم النوم لطارق امام" وانطلاقا من احتواء هذه الرواية على جملة من الخصائص جعلتها جديرة بالدراسة و التحليل، إضافة الى الاستباق لطرق هذا الجيل من الروايات الحديثة، فكل ما وصل اليه بحثي المحتشم كان مما بث في الرواية من تعليقات، وأحكام صدرت عن صوت سرعي وبما أن الدراسة التي تفرض طبيعة منهجها وكونها تتعلق بالزمن داخل الرواية، فأن المنهج المناسب هو المنهج البنيوي لأنه ينطلق

من مبدأ تحليل بنية الرواية وأهم مكوناتها الفاعلة في انتاج الدلالة وإضافة فنية التي هي خاصية حتمية في الرواية وقد اعتمدت في دراستي على مجموعة من المصادر و المراجع اذكر منها :

- علي عطا ، فارق امام بعارض "كاواباتا و ماركيز " في رواية (طعم النوم)
- رنية ويليك، وواستون وارين، نظرية الادب، تر: محي الدين صبحي، مراجعة حسام الخطيب،
- جيرار جنيت خطاب الحكاية

ومن هنا طرحت الاشكالية التالية :

كيف درس طارق امام بنية الزمن في رواية طعم النوم ؟ وللاجابة على ذلك اعتمدت على خطة بحث مكونة من مقدمة وفصلين الفصل الاول نظري و الفصل الثاني تطبيقي.

فالفصل الاول نظري المعنون بعالم الرواية تطرقت فيه الى مبحثين مفهوم الرواية وتعارض الرواية مع روايات أخرى أما الفصل الثاني فكان الجانب التطبيقي المعنون ببنية الزمن في رواية "طعم النوم لطارق امام " تطرقت فيه الى دراسة الاستباق والاسترجاع والمدة.

و الخاتمة التي استخلصت منها اهم النتائج.

لايسعني أن أتقدم خالص شكري الى الله تعالى على توفيقه لي، ثم الى استاذي المشرف **حمودي محمد** الذي لم يبخلني بالمعلومات و النصائح القيمة التي قدمها لي و الى كل من ساهم في انجاز هذا البحث.

الفصل الاول: عالم الرواية

المبحث الاول: ملخص الرواية

في رواية " طعم النوم " يقدم طارق امام أكثر نصوصه طموحًا، برواية تاريخية تقرأ التاريخ المصري المعاصر في نحو خمسين سنة وصولا لأسئلة اللحظة الراهنة تتقاطع " طعم النوم " مع الجميلات النائمات " لكاواباتا " ذاكرة عاهراتي الحزينات " لماركيز معًا، لتقدم معارضة روائية تستلهم " الف ليلة وليلة " حكائيا. لكن " امام " هذه المرة يقلب لعبة الروايتين السابقتين منطلقا من وجهة النظر العكسية بالضبط و المسكوت عنها روائيا "

هذه المرة، الفتاة النائمة هي من تكتب روايتها، مستعرضة تقاطع التاريخ الشخصي بتاريخ وطن و جرح الذاكرة الفردية بألم الذاكرة الجمعية، على شرف مدينة قلقة هي " الاسكندرية "، المتخبطة في سؤال هويتها، والتي تحضر هنا بطلا حقيقيا وليس مجرد مسرح للحدث. انها رواية جميع النساء اللاتي لم يتحدثن أبدا: رواية حب وجريمة، تاريخ وتأمل، يمتزج فيها الواقع، بالخيال، وتسردها يد الشعر.[1]

رواية طارق امام (341 صفحة) و التي تغطي حقبة زمنية ممتدة من العام 1967 الى العام 2013، تتألف من قسمين، الاول يستهله الكاتب باقتباس من " الجميلات النائمات " ، بترجمة ماري طوق: " غمر الحزنُ النابض في صوت الفتاة وهي تنادي امها، قلب العجوز...

هل كانت تحسب في الحلم أن العجوز هو امها فحاولت أن تضمه أما استهلال القسم الثاني فهو اقتباس من " ذكرى غانياتي الحزينات " : " حذّرني السائق: حذار ، ففي هذا البيت يقتلون. وأجبته:

[1] – طارق امام، رواية طعم النوم، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2019 ص 344.

ليس مهمًا، اذا كان القتل بدافع الحب ". وقبل القسم الاول هناك مشهدُ بصوت راوٍ عليم تظهر فيه والدة الفتاة الاسكندرية، وتدعى " شهرزاد " وهي تحقن رجلاً عجوزًا بمادة سامة أثناء انصاته بشغف لحكاية تحكيها له وهي عارية تماما. هي اذن ، متسقة مع بطلة " الف ليلة و ليلة " في و لعلها بالحكي، ولكنها مختلفة عنها بشغفها بالقتل، قتل الرجال المشرفين أصلا على الموت، تحت وطأة الشيخوخة وأمراضها التي لا تمنع تعلق هؤلاء حتى الرمق الاخير بذكرى فحولة غابرة ويمهد امام للمشهد ذاته باقتباس من " الف ليلة وليلة ": " فقال من انت؟ فقلتُ أنا هدية وأريد انجاز الموعد الذي وعدتني به، والان لي ثلاثون يوما لم أذق طعم النوم ".

الرواية بقسميها تتألف من تسعة فصول، أو تسع ليال، تتبادل فيها الام وابنتها السرد من مكانين مركزيين الاول هو " منزل النائمات "، و الثاني " مدينة العجائز "، وتبدون على هذا النحو وكأنهما امتداد لشهرزاد " الف ليلة وليلة ".

يبدأ الفصل الاول بغرائبية الاخبار بأن ما نقراه كتبته الفتاة الإسكندرية وهي نائمة[1]: لا يستطيع احد أن يروي قصته الحقيقية، او ما يعتقد أنها قصته الحقيقية دون أن يكون مغمض العينين ".

وتبدأ الساردة بتأكيد أنها " حلم شخص آخر، وكأنما تفضح منذ اللحظة الاولى عن ان الكاتب قد أكارها وَعيَهُ، لكنها تضيف على نحو مربك: " يكتب النوم هذه القصة بلغته، التي يستحيل على يد المستيقظة أن تمتد الى معجميها لتصيغ عبارة. انها ارادته هو، وسواء تعلمتُ بعض الكلمات او لم أقرأ

– المرجع السابق ، الرواية طعم النوم ص 15.[1]

حرفا على الاطلاق، فإنه يسرد هذه الحكاية نيابة عني، ففي النوم يصبح الجميع شعراء " (الرواية ص 15).

– الهزيمة و فض الاعتصام

منزل " النائمات " هذا، تدريه في البداية المواكِبة لحرب 1967 " الست روز "، واسمها يحيل على " روسا " التي تقوم بالعمل نفسه في رواية ماركيز. ثم ستؤول ادارته لاحقا الى " شهرزاد " التي سيصبح اسمها منذ تلك اللحظة " الست روز "، أما ابنتها، فلن تنضم الى اهل ذلك البيت الا في 13 أغسطس (آب) 2013 أي عشية فض الاعتصام أنصار جماعة الاخوان المسلمين في ميداني " رابعة العدوية " و " النهضة " في القاهرة و الجيزة، وقد ارتبط به فرض حضر التجول في 14 محافظة مصرية، بينها الاسكندرية، لمدة ثلاثة أشهر. وعلى مدى الحقبتين لن يقترب السرد سنوي من " النائمة " واحدة، تعتبر نفسها " شقيقة " فتاتي كاواباتا[1]و ماركيز في الحبر، وأن عليها أن تنتقم لهما بأن تقطع على الكاتب في السبعين من عمره الطريق لكتابة رواية ثالثة من الواقع ما عايشه عندما كان شابًا مع امها في ذلك المنزل الاسكندري. وهكذا يمكن نلاحظ ندى الاحتقان السياسي الذي وقعت في ضله احداث رواية طارق امام على مدى نحو نصف قرن، ولكنه يتخيل ثنايا العمل خافتًا لإفساح المجال ربما لأفكار صاحب الرواية " ضريع ابي "، وفي القلب منها نقدي لروايتي كاواباتا وماركيز واتها مهما بترسيخ قيم ذكورية في هذين العملين بالذات، وعقده العزم على معارضتهما في

- ياسوناري كاواباتا، الجميلات النائمات، ط2، دار الادب، بيروت.[1]

رواية تكتبها فتاة تعتبر امتدادا لفتاتي " الجميلات النائمات " و " ذكرى غانياتي الحزينات " ، و " شهرزاد الف ليلة وليلة " في الوقت ذاته.

هكذا تكون " طعم النوم " رواية اجيال بطريقة أراد مؤلفها أن تكون مختلفة، اذ نسرد سيرة الفرد في تقاطعها مع سيرة المدينة، عبر ثلاثة أجيال من النساء، يقول امام انهنّ يعشنّ في الظلام " ظلام المدينة و التاريخ معًا، منبوذات، أخلاقيا واجتماعيًا، وعائشات على حافة كل الاحداث الكبرى من هزيمة يونيو 1967 وحتى الان رغم أن بإمكانهن، لو تحدثنا، ان يعدن كتابة التاريخ بشكل مغاير تمامًا.[1]

المبحث الثاني: تعارض الرواية مع روايات اخرى

– تعارض الرواية مع روايات كوباتا ليان وغاسما ماركيز

– في رواية " طعم النوم " الصادرة مؤخرًا عن الدار المصرية اللبنانية بالقاهرة في 345 صفحة من المقطع المتوسط، يقدم الروائي المصري طارق امام معارضة روائية تتقاطع وروايتين عالميتين شهيرتين هما : " الجميلات النائمات " لليابابي ياسوناري كاواباتا أو " ذاكرة عاهراتي الحزينات " للكولومبي غابرييل غارسيا. على العكس من روايتي كاوابانا وماركيز، يشيّد امام روايته بص000وت احدى فتيات منزل الجميلات النائمات، كساردة رئيسية، والتي لسبب ما ، لا تتناول المنوم الذي تتناوله بقية

– المرجع السابق ياسوناري كواباتا، ص 90[1]

فتيات المنزل، فتظل مستيقظة، وتبدأ لدى نوم الرجل العجوز تتأمله لتستعيد حياتها على شرفه، وتكتبها من ثم.

وكالعادة امام، المفتون بمزج الواقع بالخيال عبر لغة شعرية، فإن " طعم النوم " لا تخلو من بعدٍ فوق واقعي ، اذ لنسرد الفتاة قصتها و هي نائمة : " أكتب قصتي هذه وأنا نائمة الناس يعتقدون أننا لكي نحكي قصة تخصنا ينبغي أن نكون مستيقظين، كان علينا أن نحمي حياتنا مرتين، حين نعيشها وحين نرويها، وأنا أقول ان أحدًا لا يستطيع أن يكون مغمضًا " فتاة تبلغ أزرار الملابس في المصنع الذي تعمل به حتى تصبح وجبتها اليومية، وتشهد على مدينة غرائبية يتحول فيها الناس لعجائز في لحظة، ويموت فيها أشخاص ليعدوا للحياة في اليوم التالي كأن الموت نفسه ليس الا غفوة قصيرة[1].

تبدأ الرواية من لحظة فرض حظر التحول، الذي استمر لنحو ثلاثة أشهر بين أغسطس ونوفمبر 2013 في أعقاب فض اعتصامي رابعة والفضفضة. وفي أجواء الحظر، تتحقق حكاية الفتاة مع روائي عجوز، يدخل المنزل ليضيف رواية جديدة لسابقية، فإذا به يصبح هو هذه المرة، موضوعا لرواية فتاة نائمة.

الاسكندرية، مجددا، هي المدينة البطل في " طعم النوم " يعد ان كانت مسرحا لرواية امام الابرز " الحياة الثانية لقسطنطين كفافيس " تحاول " طعم النوم " انطاق مدينة قلقة مأزومة، ومتخبطة في سؤال هويتها بين الانتماء و القطيعة، عبر رصد لا يخلو من استرجاع تاريخي لمدينة العالم التي كانت

– علي عطا ، فارق امام بعارض " كاواباتا ماركيز " في رواية (طعم النوم)[1]

أيقونة التعددية، وقد تحولت لمعقل الخطاب السلفي كصوت وحيد يهيمن على المدينة لا يكتفي امام بإضاءة الفتاة النائمة كبطل روائيين لكن " طعم النوم " تمنح بطولات أخرى لنساء " الجميلات النائمات " المهمشات، واللواتي ضللن صامتات، وبالذات صاحبة المنزل، التي أسماها ماركيز روسا كاباركاس"، وتظهر هذه المرة كقوادة إسكندرية هي روزا" من خلال الكشف عن شخصية روزا، يقدم امام اقتراحه لتاريخ المكان، عائدًا الى العام 1967، عام هزيمة يونيو، لتصبح الرواية قراءة تاريخية في سؤال الهزيمة الحاضر في أزمة الحرب، بهذا المعنى فإن " طعم النوم " رواية تاريخية، تقرأ التاريخ المصري الحديث في نحو خمسين سنة، لكن بقدمين متورطتين في حاضر اللحظة المصرية، اجتماعيا وسياسيا، ما بعد الثورة الخامس والعشرين من يناير، وصول لثورة 30 يونيو.

المرأة الثالثة في " طعم النوم " " هي شهرزاد "[1] ام الفتاة النائمة والتي لا يخلو اسمها من اجابة واضحة للحكاة العربية الاكبر شهرزاد هذه المرة ممرضة في مستشفى الحميات بالإسكندرية ومثل جدتها مفتونة بالحكي، حد أنها تصبح بلا حياة تخصها، يفقدها الحكي ماضيها ليبقها في الحاضر، بحكاية جديدة في كل مرة تخترع لها ماضيًا لم تعشه. شهرزاد في هذه المرة وبخلاف شهرزاد الليالي، لا تحكي لتنجو من القتل على يد رجل، بل تحكي للرجال لتقتلهم وهي في الوقت ذاته قارئة نهمة، لا يخلو خطابها الروائي من اشارات و احاءات لكتاب عديدين، من خورخي لويس بورخيس وحتى طارق امام نفسه الذي

- المرجع السابق، علي عطا، ص 99. [1]

تستعرض شهرزاد داخل الرواية عالمه الادبي وتتقاطع مع اسمامه النقدي باعتبارها واحدة من قرائه.

تستلهم " طعم النوم " ألف ليلة وليلة على المستوى الاشمل للبنية فتحظى بحكايات مولدة من الحكاية الاطارية، ورواية داخل الرواية، تتجاوز لتشكل متنها الحكائي في استعادة عصرية للبنية السردية لليالي.

الرواية في مجملها، فنيا، تنتمي للمينا فيكش، كرواية تعارض روايتين سابقتين وتعيد قراءتهما باعتبارهما موضوعا لها (نقديا وليس فقط فنيًا)، وبحضور واضح للمؤلف الواقعي طارق امام الذي يظهر في لحظة ما، مخلخلا ايهام النص لصالح فتحه على أسئلة كنص أدبي يحاور نصا أخر ويسأله ليعيد صياغته كنص جديد مختلف[1].

– المرجع السابق، ص 100.[1]

– رواية نخبوية أم شعبية:

ربما يضيع القارئ اذ لم يحرص على الانتباه الشديد خلال قراءة هذا العمل الجديد من الروائي المصري الذي نال جائزة " ساويرس " مرتين واحدة عن أفضل رواية في عام 2008 وواحدة عن أفضل مجموعة قصيصة في عام 2010، والذي نال أيضا الجائزة المركزية الاولى لوزارة الثقافة المصرية عامي 2004 و 2006 عن أفضل مجموعة قصيصة.

هذا الضياع ربما يحدث بسبب الشخصيات النسائية التي تحمل الاسم نفسه، وبسبب العجائز الذين يحملون المصير ذاته في مدينة تقول حتى اطفالها الى عجائز.

هذه الواقعية السحرية وهذه الفانتازيا التي يستعملها بكثرة طارق امام مع معارضة روايتين عالميتين قد تجعلنا نفكر بأن رواية " طعم النوم " هي رواية نخبوية وليست شعبية، ولكن طارق امام وجد خلاف ذلك، وقد برز ذلك بقوله للجزيرة نت : " فاجأتني هذه الرواية مثلا بمقروئية عالية ممن ندعوهم بالقراء العاديين، أكبر عنها عدد هائل من (الريفيوهات) في (جروبات) القراءة. [1]

1– Https://www.aljazeera.net23/05/2023 a 23h00

الفصل الثاني: بنية الزمن في رواية طعم النوم لطارق امام

– الترتيب الزمني:

– يتبلور الزمن في الرواية، حيث يستطيع الروائي أن يقوم بالتقديم، والتأخير، واعادة ترتيب الاحداث وفق رؤيته الخاصة، فنجده تارة يشير الى الحدث لم يرد بعد، أو العودة الى أحداث مضت وهذا التفاوت هو ما يسمى بالمفارقات الزمنية، حيث نجد هذه الاخيرة تميز نوعان الرئيسيان هما : الاستباق والاسترجاع.

أ– الاسترجاع الاستذكار:

تميل الرواية أكثر من غيرها من الانواع الادبية الى الاحتفال بالماضي، والعام لتوظيفه بنائيا عن طريق استعمال الاستذكار (الاسترجاع) والاسترجاع هو التوقف عن سرد الحوادث وفقا لإنجازاتها الخطي، مع الرجوع الى الوراء، لذكر حوادث قبل بدء الرواية[1]، و التي تأتي دائما، لتلبية بواعث جمالية وفنية خالصة في النص الروائي.

ويعد الزمن أحد المكونات المكانية التي تشكل بنية النص الروائي، كما يمثل العنصر الفعال الذي يكمل بقية المكونات الحكائية، وهو يعني في الاصطلاح السردي: مجموعة العلاقة الزمنية، السرعة، التتابع، البعد، القرب بين الواقع والاحداث.

[1] – رنية ويليك، وواستون وارين، نظرية الادب، تر: محي الدين صبحي، مراجعة حسام الخطيب، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت ص 04.

وأهمية الزمن لا تقتصر على مستوى تشكيل البنية فحسب وانما على مستوى الحكاية (المدلول) لان الزمن يحدد الى حد بعيد طبيعة الرواية وبشكلها.[1]

اذ هي تبرز القيمة الدلالية الخاصة لبعض عناصر الحكاية وقد تساعد هذا الصف على القيام بمقارنة وضعيتين كأن يقارن الساردين وضعية البطل الحالية ووضعيته في بداية الحكاية كما ترد هذه اللواحق (الاسترجاعات) في السرد تذكيرًا) بأحداث سابقة لتأويلها تأويلا جديدًا حسب معطيات جديدة.

و العودة الى الماضي وتوظيفه بنائيا عن طريق استعمال الاسترجاعات التي ترد لتحقيق غايات فنية وجمالية للنص الروائي، ويؤكد جيرار جنيت أن كل استرجاع يشكل بالقياس الى الحكي الذي يدرج فيه، أو يضاف اليه حكيا ثانيا، وتابعا لحكي الاول، وبفضل زمن المحكي الاول يمكن تحديد أنواع الاسترجاع المتموضة في مسار زمن الحكي[2]، والسبب راجع الى كون السارد لا يتعامل مع زمن واحد فقط أثناء عملية السرد، لان تواتر الاحداث الروائية يفرض عليه أن يقوم بتكسير خطية الحكي كالرجوع الى الماضي، ليحقق عددا من المقاصد والاهداف الحكائية، أهمها تقديم شخصية جديدة، أو التنكر بشخصية غابت عن مسرح الاحداث الروائية لفترة من الزمن، ثم عادت من جديد، أو التفكير بحدث ما والاسترجاع نوعان:

[1] – ميزا قاسم، بناء الرواية، (دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ) دار التنوير، ط 1، 1985م، ص 26.

[2] – سمير مرزوقي وجميل شاكر، مدخل الى نظرية القصة، الدار التونسية للنشر، تونس، 1985، ص 82 – 83.

– **استرجاع خارجي**: الاسترجاع الخارجي يتناول حادثة أسبق من المنطلق الزمني للمحكي الاول ولذلك تظل سعته كلها خارج سعة الحقل الزمني للمحكي الاول[1]. لأنه يحيل الى أحداث روائية وقعت قبل بدء الحكاية.

استرجاع داخلي: وهو حكي حدث سابق للحدث الذي يحكي الان، ولكن مستوى الحكي يخرج عن الحكي الاول ويتعداه، بمعنى ان الاسترجاع الداخلي تظل سعته كلها خارج سعة الحكي الاول[2]، وعلى عكس الاسترجاع الخارجي، فإن الاسترجاع الداخلي يستعيد أحداث وقعت بعد بداية الحكاية

والواقع، اما لسد التغيرات السردية، أو لتسليط الضوء على شخصية من الشخصيات، أو التذكير بحدث وقد يتضمن الاسترجاع الداخلي وما ليس له صلة وثيقة بأحداث القصة، وربما لتحقيق غاية نهاية في بنية الحكاية.

وفي رواية " طعم النوم " يقدم طارق امام أكثر نصوصه طموحا برواية تاريخية تقرا التاريخ المصري المعاصر في نحو خمسين سنة لأسئلة " اللحظة الراهنة " فتحاول رواية " طعم النوم " انطاق مدينة قلقة مأزومة ومتخبطة في سؤال هويتها بين الانتماء والقطيعة أكبر رصد لا يخلو من الاسترجاع التاريخي لمدينة العالم ولهذا نذكر بعض المقاطع السردية التي تحتوي على استرجاعات منها ما يلي:

---

[1] – جيرار جنيت ، خطاب الحكاية ،البحث في المنهج: ترجمة محمد معتصم وآخرون، لهئة العامة لطابع الامرية. المغرب ط1، .1997

[2] – المرجع نفسه، ص 60.

" أذكر عندما صرت بداخله لأول مرة شعرت بذلك الموج غير المرئي"[1] في اشارة صريحة الى ذكر ماضيه، أو إعادة ذكر ما وقع في الماضي ويحاول أيضا استرجاع والاستذكار منزل النائمات بأنه كان مكانا قريبا.

" انه مكان هدفه الوحيد أن يتذكر العجائز شبابهم المنقضي دون أن يضيفوا خطأ جديد لتاريخ آثامهم"[2].

وهناك مقطع أخر فيه استرجاع لما مضى وهو يبدوا واضحا: " التاريخ الذي سأظل أتذكره، فقط لأنه عيد ميلاد رجل قرر في ذلك اليوم بالذات، أن يعبر ليل المدينة الصامتة وحيدا ليشاركني سريرا، سألد عليه قصتي".

أراد مؤلفها طارق امام أن تكون مختلفة، اذ تسرد سيرة الفرد في تقاطعها مع سيرة المدينة. انها رواية جميع النساء اللاتي لم يتحدثن ابدًا رواية حب وجريمة، تاريخ و تأمل، يمتزج فيها الواقع بالخيال.

وقد يكون الاسترجاع في رواية طعم النوم للكاتب المصري طارق امام، على أن يصدق اولا أن بطلتها، وهي عاملة على ماكينة تركيب ازرار في مصنع ملابس في الاسكندرية.حيث يعود الكاتب الى الاحداث.

– الرواية ، طعم النوم، طارق امام، ص 13.[1]

– الرواية، طعم النوم، طارق امام، ص 24.[2]

ب – الاستباق

وهو أن يروي الكاتب حديثا قبل أن يقع من باب التنبؤ، أو التهديد لوقوعه، أي تستعمل مفهوم السرد الاستباقي في الدلالة على مقطع حكائي يروي ابويتير أحداثا سالفة أو أنها يمكن توقع حدوثها، وهذا يعني استباق الاحداث والتطلع الى ما يحصل من مستجدات في الرواية، ويكون بمثابة تمهيد أو توطئه الاحداث لاحقة يجري الاعداء لسردها من طرف الراوي فتكون غايتها في هذه الحالة من القارئ على توقع الاحداث او التكهن بمستقبل احدى الشخصيات، وقد تأتي على شكل اعلان بعض الشخصيات ولعل من ابرز خصائص المقاطع السردية الاستباقية هي كونها تقدم معلومات يكون تحققها مستقبلا أمر مشكوك فيه، اي تقدم لنا معلومات غير مؤكدة قد تحقق في المستقبل وقد لا تتحقق[1].

ويرى " جيرار جينت " أن الاستشراف او الاستباق الزمني، أقل تواتر في التقاليد السردية الغربية من الاستبقات، وأن الرواية " بضمير المتكلم " أحسن ملائمة للاستشراق من غيرها من الروايات الاخرى، لأنها تسمح للسارد بالتلميح الى المستقبل والاشارة الى حاضره، وهذه التلميحات تشكل جزءا من دوره الحكائي والاستباق الزمني نوعان:

[1] - ادريس بوديبة، الرؤية وبنية في روايات الطاهر وطار، ص 108.

-استباق داخلي:

هي حكي حدث لاحق للحدث الذي يحكي الان، ولكن مستوى الحكي يخرج عن الحكي الاول و لا يتجاوزه، وبمعنى ان موضوع الاستباق هو نفسه موضوعه.

- استباق خارجي:

هي حكي حدث لاحق للحدث الذي يحكي الان، ولكن مستوى الحكي يخرج عن الحكي الاول ويتجاوزه، بمعنى أن موضوع استباق هو نفس الموضوع.

زمن نماذج الاستشراق في الرواية ما يلي:

ان الروائي المصري " طارق امام " في عملية الاحداث " طعم النوم " عوالم عربية لروايتين عالميتين بعد رحلة من التجريب المتواصل في الكتابة السردية.

-كما أنه جسد الاستباق فيما يلي:

اين ذهبت هذه السنوات بين دخولها غرفة صاحب دار المسنين وخروجها منها وهل قفز الزمن في خطوة واحدة للمستقبل؟ ام أن الزمن كما هو بينما شاح الناس فجأة؟ وهنا كانت شهرزاد تعرف ان الزمن وحده ذلك الاشد هرمًا من الجميع[1].

[1] - المرجع السابق، ادريس بودريبة، الرؤية وبنية في روايات الطاهر وطار، ص 110.

– المدة:

بعد اطلاعنا على أهم ما تحتويه المفارقات الزمنية، سواءا بالرجوع الى أحداث ماضيه، واما بتقديم أحداث لاحقة سنتطرق الى زاوية اخرى تتمثل في المدة، حيث يتم فيها دراسة الترتيب الزمني للحكاية، مقارنة بنظام ترتيب الاحداث، فمثلا بإمكان الراوي ان يروي حدثا وقع منذ ساعة، ويتصف السرد بالبطيء، أو بالعكس، فيمكنه أن يروي حدثا وقع منذ فترة مضت، أي منذ شهور، فيتصف السرد بالسرعة.

وتنقسم المدة الى اربع تقنيات، منها ما يساهم في تسريع الحكي، وهي الحذف، والخلاصة، وأخرى تساهم في ابطاء الحكي، وهي المشهد، والوقفة.

1/ تسريع الحكي:

يحدث تقليص زمن القصة، ويختزل، فلا يذكر عنها الا قليل.

– الخلاصة:

وتعتمد الخلاصة في الحكي على سرد أحداث ووقائع، يفترض انها جرت في سنوات، أو اشهر، أو ساعات، واختزالها في صفحات، أو اسطر، أو كلمات قليلة دون التعرض للتفاصيل. [1]

[1] **– حميد الحميداني، بنية النص السردي، المركز الثقافي العربي للطباعة و النشر، بيروت. الدار البيضاء ، ط1، ص 76.**

اي تقوم الخلاصة على سرد وقائع جرت في مدة طويلة، في القصة، واختزلت في جملة واحدة، او صفحات. وهي حكي موجز، وعابر دون التطرق الى التفاصيل.

ايضا الخلاصة هي اختصار، وتقليص احداث جرت لسنوات عديدة، في فقرات، او جمل، دون الاعتماد على التفاصيل، و المرور عليها مروراً سريعًا[1].

وتعرف أيضا، أنها سرد أحداث ووقائع جرت في مدة طويلة (سنوات، أو أشهر)، في جملة واحدة، أو كلمات قليلة.... أنه حكي موجز، وسريع، وعابر للأحداث دون التعرض لتفاصيلها، يقوم بوظيفة تلخيصها"[2].

اي ايجاز واختزال أحداث دون التعرض لتفاصيلها.

– انواع الخلاصة:

– الايجاز القريب: هو الذي يختصر زمنا قصيرا، اي أن الراوي يقوم بتلخيص أحداث وقعت في مدة زمنية قصيرة، كيوم او يومين.

– الايجاز البعيد: هو الذي يختصر زمنا طويلا، أو هو المرور السريع على أزمنة طويلة لا يستطيع النص لمعالجتها بالتفصيل.

– عيسى شريط، الحواجز المزيفة ، ص 19. [1]

– محمد بوكزة، تحليل النص السردي (تقنيات ومفاهيم) مطابع الدار العربية للعلوم، الرباط، ط1، 2010، ص 93. [2]

2 – الحذف:

وهو حذف فترة زمنية طويلة، او قصيرة من الحكاية، دون التطرق الى ما جرى فيها من وقائع. والاكتفاء فقط بذكر العبارات الزمنية الدالة على حذف هذه الفترة.[1]

وورد أيضا، على أنه، حذف فترة طويلة، او قصيرة من زمن القصة، وعدم التطرق لما جرى فيها من وقائع، وأحداث، فلا يذكر عنها السرد شيئا، يحدث الحذف عندما يسكت السرد على جزء من القصة، او يشير اليه فقط بعبارات زمنية تدل على موضع الحذف من قبل " ومرت اسابيع، مضت سنتان...".[2]

اي عدم التطرق للأحداث سواء كانت قصيرة، ام طويلة، ونقوم بحذفها من زمن القصة، ونقوم بالإشارة اليها، بعبارات زمنية تشير الى موضع الحذف، ونذكر على سبيل المثال": مرت اسابيع، مضت سنتان".

ويعرف ايضا، على أنه، عبارة عن حذف فترات زمنية طويلة، لكن التكراري المتشابه يلغي هذا الاحساس بالحذف، زمان ان بدالنا مباشرا من خلال الحكي ترتيبا بهذا الشكل الذي يظهر فيه الحذف: اليوم الاول، اليوم الثاني، عصر اليوم التالي، اليوم الرابع، الخامس، اليوم السابع.[3]

---

[1] – زينة أحمدي، ليلى بريم، البيئة الزمانية، والمكانية في رواية حروف الدم لبشرى بوشارب، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد جملة لخضر. الوادي، 2017 – 2018، ص 55.

[2] – محمد بوعزة، تحليل النص السردي (تقنيات ومفاهيم) ص 94.

[3] – سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي (الزمن، السرد)، المركز الثقافي العربي، بيروت. الدار البيضاء، ط 3، 1997، ص 123

.

نجد ما ورد روايتنا من هذا النوع:

" بالنسبة للأهالي، لم يكن أكثر من طاعن غامض بعينين[1] يزداد جحوظهما، بعد يومين عن انقطاع النوم منهما لخصت، العبارة " بعد يومين " ما جرى من أحداث بين الاهالي و الفتيات النائمات. كان هذا الحذف واجب في رؤية بوكبة السردية حيث وجد ذكرا هذه الاحداث غير مهم ووثب بهذا الحذف الى ما هو اهم.

هدف الروائي من هذا الحذف هو تسريح زمن السرد، واسقاط أحداث ميتة منه للوصول الى اخرى هامة وبهذا يتقلص زمن الخطاب.

اما الحذف الافتراضي، الموجود في روايتنا نذكر منه أمثلة " بعد سنوات، ستفتح شهرزاد الدرج، ولن تجد غير التراب "[2].

مثال آخر "كنت استعد للاحتفال مع جبريل، في الغد، بمرور ثلاثة أشهر على لقائنا الاول. كنت أعرف انه سيجئ يرى ميشال بوتور ان بروز الانقطاع في الرواية الحديثة يعود الى طبيعة الحياة المعاصرة فإن الكثير من الكتاب أصبحوا يكتبون قصصهم كتلا منفصلة، متقابلة وغايتهم في ذلك جعلنا نشعر بتلك الانقطاعات. فبوجود هذا النوع من الحذف يصبح الملتقي مضطرا للإهمال ذهنه لملء هذه الفجوات التي يخلقها هو ويسدها هو في آن واحد.[3]

- الرواية، طعم النوم لطارق امام، ص 127. [1]

– الرواية ، طعم النوم لطارق امام ، ص 139[2]

– ميشال بوتور: بحوث في الرواية الجديدة ص 100.[3]

3- حذف افتراضي:

هو الحذف الذي يستحيل تحديد موقعه وضبطه، بل قد يستحيل حتى وضعه في اي موضع كان. [1]

ب/ ايطاء الحكي:

يتم فيه تعطيل زمن القصة، وتأخيره، وتوقف السرد، وهو نوعان:

1- المشهد:

يقصد بتقنية المشهد، المقطع الحواري، حيث بتوقف السرد، ويسند السارد الكلام للشخصيات، فتتكلم بلسانها، وتتحاور فيما بينها مباشرة، دون تدخل السارد، او وساطته، وفي هذه الحالة يسمى السرد، السرد المشهدي،récit scénique، فالمشهد اذن عبارة عن مقطع حواري يفسح السارد المجال للشخصيات بالتكلم، والتعبير، والتحاور فيما بينهما. وابراز مثال: على ذلك: المشهد الذي جري بين " العجوز والست روزا " قالت : " مش كنتي " عايزة تنتقمي لأختك؟" او مأتُ، كانت ايماءةً موجهة لشخص آخر يقف خلف جسدها ويتحدث كبر فمها، اسمه القدر." في رواية " طعم النوم "

المشهد: تعود جذور كلمة " مشهد "، الى تراجيديات العهد الاغريقي، وهما كان يراد " حوار مسرحي يدوم وقتا معينا، بحسب الموضوع المراد به، تقوم به الجوقة.[2]

---

[1] – جيرار جنيت، خطاب الحكاية، ص 119.

[2] – اسماء بوبكري "المشهد" في المعجم و المصطلح، دراسة المشهد السردي للثلاثيات الروائية . جامعة احمد دراية . ادرار، ص 76.

تجمع اغلب المعاجم المتخصصة في المصطلحات النقدية السردية: على أن " المشهد" يقصد به " اسلوب العرض الذي تلجأ اليه الرواية حيث تقدم الشخصيات في حال حوار مباشر.[1]

– بمعنى ، ان المشهد، هو عبارة عن عرض مباشر نقدمه الشخصيات.

– يفضل الكاتب " ليون سرمليان " في ماهية المشهد في العمل الروائي، باعتباره النفس الاخر الذي يوازي السرد، فيزيد المشهد من منعه القصة في مراحلها المتعاقبة، وتزداد متعة القارئ الذي يقوم بكشوفاته بنفسه شانه الشاف الشخصيات الفصصية ذاتها، وهو امر يختلف عن أن يأتي المؤلف، او الراوي ليخبره عنه".

ان للمشهد اهمية تكمن في انه يزيد من المتعة، وشهرة القارئ، ويزيد القصة رونقا، ومتعة، وبهاء. يقصد بالمشهد أيضا : المقطع الحواري الذي يأتي في كثير من الروايات في تضاعيف السرد.

بمعنى ان المشهد، هو عبارة عن مقاطع حوارية التي نجده في حل مضمون الروايات.

كما ان المشهد، الذي هو " حواري " في أغلب الاحيان، والذي سبق ان رأينا انه يحقق تساوي الزمن بين الحكاية، والقصة تحقيقا عرفيا، وما يسميه النقد المكتوب باللغة الانجليزية "Summary"، اي أن الحكاية المجملة، ويأتي على شكل حوار بين الشخصيات، فهو ذو حركة متغيرة، بالإضافة الى ذلك، يتسم هذا المصطلح (...) تترجمه ب " الحكاية المجملة ". او ب " المجمل ". على سبيل الاختصار هو شكل ذو حركة متغيرة.[2]

[1] – المرجع السابق ، جيرار جنيت، خطاب الحكاية ص121.

[2] – عمر عبد الواحد، شعرية السرد، ص 67.

يطلق على المشهد، في النقد المكتوب باللغة الانجليزية، بمصطلح summary، اي أن المكاية المجملة، ويأتي على شكل حواريين الشخصيات، فهو ذو حركة متغيرة، بالإضافة الى ذلك، يتسم هذا المصطلح بأهمية، كونه يقوم بتحقيق تساوي الزمن بين الحكاية، والقصة.

2- الوقفة:

الوقفة، هي تعليق السرد، واللجوء الى الوصف، والتأملات، وعلى الرغم من أن الوصف يقوم بقطع السيرورة الزمنية، الا أن السرد لا يكتمل الا بالوصف.[1]

اما الاستراحة، فتكون في مسار السرد الروائي توقفات معينة، يحدثها الراوي يسبب لجوئه الى الوصف ، فالوصف عادة انقطاع السيرورة الزمنية، ويعطل حركتها.[2]

اي، ان الوقفة ايضا، تقنية من تقنيات ابطاء السرد، وترد على شكل مقاطع، حيث تتوقف فيها الحكاية، ويستمر فيها الخطاب السارد وحده، ولكن هذا يحدث خللا في الزمن، ويستطيع من خلالها الراوي وصف اي شيئ في الرواية، (شخصيات، اماكن...)

ففي رواية " طعم النوم " يصف لنا " الجميلات النائمات " ومنزلهم مثلا "كان منزل النائمات مكانا غريبا يسمع فيه صوت البحر بوضوح دون ان يكون بالضرورة قريبا من البحر ".

[1] – حموش نور الهدى، البنية السردية في رواية " عرش معشق " لربيعة جلطي " مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهدي ام البواقي – ، 2013 – 2014، 52.

[2] – حميد الحميداني، بنية النص السردي من منظور النقد الادبي، ص 76

وقد لحظنا من قرءاتنا للرواية، أن المقاطع الوصفية البحتة، حيث يتوقف سير الزمن تماما، فليلة بالنسبة الى الرواية، وقصيرة. وهنا يصف لنا الفتيات النائمات والاماكن اي منازلهم وتعتبر هذه التقنية امتداد للوصف، فتقع هذه المقاطع خارج الزمن القصصي، حيث يترك الراوي الزمن، ويأخذ على عاتقه ان يصف المنظر لأخبار القارئ.

– في رواية " طعم النوم " لطارق امام نجد توقف الزمن عند لجوء الراوي الى الوصف، ويتم اللجوء اليه بغرض الاخبار، وايصال الفكرة الى القارئ، وينبغي أن تكون هذه المقاطع الوصفية قصيرة على عكس ما جاء به الواقعيين الذين يتطرقون الى الوصف المطول، اي وصف كل ما يجوب في خواطرهم سواء (وصف اشياء، طبيعة...)

ومن خلال اشتغال الوصف المتداخل مع الحكي، يلاحظ أن هذا الوصف انجز وظيفته الاساس، وهي توسيع مساحة الحكي، بتجميد زمن الحكاية، وايقاف التطور الخطي للأحداث الروائية، والحد من انسيابها الى الامام.[1]

يقوم الوصف بتوسيع مساحة الحكي، وذلك من خلال قطع السيرورة الزمنية للأحداث المسرودة، ولكن في هذه الحالة يؤدي الانشغال بهذا الوصف الى توقيف تنامي الاحداث داخل الحكاية.

[1]– مرشد أحمد، البنية الدلالية في روايات ابراهيم نصر الله، دار القارس للنشر و التوزيع، عمان، ط 1 ، 2005. ص 310

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال دراسة البنية الزمنية في رواية طعم النوم لطارق امام توصلت الى مجموعة من النتائج أهمها:

تركّز الفصل الاول من الدراسة على عالم الرواية الذي تناولت فيه ملخص رواية طعم لطارف امام ومعارضته لروايتي كاواباتا و ماركيز.

تفاوتت فصول الرواية في توظيف الزمن، للوقوف على المكان، وفي بعضها الاخر كان الاهتمام بتلخيص الاحداث وتسريع الزمن من أجل عرض أكبر قدر من الاحداث.

ان الاسترجاع و الاستباق الزمني يعدان عصب المفارقة الزمنية في الخطاب الروائي، فمن حاضر السرد يتم الرجوع الى الخلف في حركة استرجاعية عبر الذاكرة والذكريات، وحركة استباقية الى الامام عبر الحلم والتوقع، وكلا الحركتين تتطلبان وقف السرد لإنارة الماضي واستحضار الاتي، ونلاحظ:

ان الرواية أغلبها قائمة على استرجاع احداث مضت وانقضت، وقد أمتد الاسترجاع الى صفحات طويلة من الرواية، ويأخذ الحيز الاكبر من السرد باعتباره ينير الماضي ويمنحه استمرارية الحضور.

يعتبر الحذف بنوعية تقنية هامة في السرد الروائي، لا يمكن للراوي أن يستغنى عنه.

الحذف يمكن الكاتب من تجاوز الزمن الفائض و الاحداث غير المهمة أثناء السرد.

استطاع طارق امام توظيف تقنيات السرد الاربعة من خلاصة وحذف ووقعة وصفية ومشهد في الرواية خاصتها، والتي تشكل مجتمعة بنية النص الروائي.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

1. اسماء بوبكري "المشهد" في المعجم و المصطلح، دراسة المشهد السردي للثلاثيات الروائية .جامعة احمد دراية . ادرار.

2. حموش نور الهدى، البنية السردية في رواية " عرش معشق " لربيعة جلطي " مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهدي ، ام البواقي – ، 2013 – 2014.

3. حميد الحميداني، بنية النص السردي، المركز الثقافي العربي للطباعة و النشر، بيروت. الدار البيضاء ، ط1،

4. جيرار جينيت، خطاب الحكاية،.

5. رنية ويليك، وواستون وارين، نظرية الادب، تر: محي الدين صبحي، مراجعة حسام الخطيب، المؤسسة العربية للدراسات و النشر.

6. زينة أحمدي، ليلى بريم، البيئة الزمانية، والمكانية في رواية حروف الدم لبشرى بوشارب، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد جملة لخضر. الوادي، 2017 – 2018.

7. سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي (الزمن، السرد)، المركز الثقافي العربي، بيروت. الدار البيضاء، ط 3،1997.

8. سمير مرزوقي وجميل شاكر، مدخل الى نظرية القصة، الدار التونسية للنشر، تونس، 1985.

مرشد أحمد، البنية الدلالية في روايات ابراهيم نصر الله، دار القارس للنشر و التوزيع، عمان، ط 1 ، 2005.

9. طارق امام، رواية طعم النوم، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2019

10. علي عطا ، فارق امام بعارض "كاواباتا ماركيز " في رواية (طعم النوم)

11. عيسى شريط، الحواجز المزيفة.

12. ميشال بوتور: بحوث في الرواية الجديدة

13. محمد بوكزة، تحليل النص السردي (تقنيات ومفاهيم) مطابع الدار العربية للعلوم، الرباط، ط1، 2010.

14. محمد بوعزة، تحليل النص السردي (تقنيات ومفاهيم).

15. ميزا قاسم، بناء الرواية، (دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ) دار التنوير، ط 1، 1985م.

16. ياسوناري كاواباتا، الجميلات النائمات، ط2، دار الادب، بيروت

الملحق

ملحق: نبذة عن حياة طارق امام:

(مواليد 12 اغسطس 1977)، هو واحد من الروائيين المصريين الشباب و الاكثر غراما بالتجريب، حاصل على ليسانس الادب قسم اللغة الانجليزية من جامعة الاسكندرية. حصل على سبع جوائز ادبية مصرية وعربية وأجنبية هي: جائزة سعاد الصباح للإبداع العربي لأفضل مجموعة قصصية، عام 2004. الجائزة المركزية الاولى لوزارة الثقافة المصرية، عامي 2004 ، 2006 جائزة ساويرس في الرواية التشجيعية ساويرس في القصة القصيرة عن مجموعة القصصية حكاية رجل عجوز كلما حلم بمدينة مات فيها، عام 2012. جائزة متحف الكلمة الاسبانية عن قصته القصيرة عين، عام 2013. " طيور جديدة لم يفسدها الهواء " قصص – دار شرقيات القاهرة.1995 " شارع آخر لكائن " –قصص الهيئة العامة لقصور الثقافة القاهرة – 1997 " ملك البحار الخمسة " – قصص للأطفال –كتاب قطر الندى – القاهرة – 2000 " شريعة القطة " رواية دار ميريت – القاهرة – 2003 " هدوء القتلة " رواية – دار ميرت – القاهرة – 2007 " ارملة تكتب الخطابات سرًا – رواية – دار العين – القاهرة – 2009 " حكاية رجل عجوز كلما حلم بمدينة مات فيها " – قصص– دار النهضة مصر – القاهرة – يناير 2010 " الحياة الثانية لقسطنطين كفافيس" رواية – دار العين – القاهرة 2012. " ضريح ابي " رواية – دار العين – القاهرة – 2013 " مدينة الحوائط اللانهائية " – قصص – الدار المصرية اللبنانية – القاهرة – 2019 " ماكيت القاهرة " رواية – دار المتوسط.

العـــــــــنوان	الصفحة
كلـمة شكـــر	
إهـــــــداء	
المـــــقدمـــــة	أ- ب
الفصـــــل الاول: عـالـــم الروايـــة	2 - 9
- المبـحث الاول : ملـــخـــص الروايـــة	2
المبـحث الثـانـــي: تعارض الرواية مع الروايات الاخرى	5
الفصـــل الثـــانـــي : بنية الزمن في رواية طعم النوم لطارق امام	11-17
- الاســترجـــاع	11
- الاستـــبـــاق	15
- المـــدة	17
الخاتـــــــــمة	26
قائمه المصـــــــــادر والمراجـــــــع	28 - 29
ملاحـــــــــــق	31
الفهـــــــــــرس	32
الملخـــــــــــص	

ملخص:

تهدف هذه الدراسة، الى استنطاق بنية الزمن في رواية طعم النوم لطارق امام وتعارض روايته مع روايتين كاواباتا وماركيز، ونلاحظ ان الاسترجاع له حضور كثير في الرواية، أما الاستباقات قليلة الحضور لم تشغل مساحة كبيرة من الرواية.

فقد اعتمد طارق امام في روايته طعم النوم على تكسير خطية الزمن ووظفه توظيفًا خاصًا على مستوى المفارقة الزمنية.

- **الكلمات المفتاحية:** الزمن – الرواية – طعم النوم.

Summary :

This study aims to interrogate the structure of time in the novel Taste of Sleep by Tariq Imam, and his novel conflicts with the two novels of Kawabata and Marquis.

In his novel Taste of Sleep, Tariq Imam relied on breaking the linearity of time and employed it in a special way at the level of the temporal paradox.

.Keywords: time - the novel - the taste of sleep